ديوان أبي إسحاق الإلبيري

لأجلت عيني في نبيك فكلهم ... أسراك أو جرحاك أو صرعاك .

لو قارضوك على صنيعك فيهم ... قطعوا مدأعمارهم بقلاك .

طمست عقولهم ونور قلوبهم ... فتها فتوا حرصا على حلواك .

فكأنهم مثل الذباب تساقطت ... في الأري حتى استؤ صلوا بهلاك .

لا كنت من أم لنا أكالة ... بعد الولادة ماأقل حياك .

ولقد عهدنا الأم تلطف بابنها ... عطفا عليه وأنت ما أقساك .

ما فوق ظهرك قاطن أو ظاعن ... إلا سيهشم في ثفال رحاك .

أنت السراب وأنت داء كامن ... بين الضلوع فما أعز دواك .

يعصى الأله إذا أطعت وطاعتي ... ﷲ ربي أن أشق عصاك .

فرض علينا برنا أماتنا ... وعقوقهن محرم إلاك .

ما إن يدوم الفقر فيك ولا الغنى ... سيان فقرك عندنا وغناك .

أين الجبابرة الألى ورياشهم ... قد باشروا بعد الحرير ثراك